الاثار السياسية لحركة النزوح السكاني في العراق لعام ٢٠١٤

ا.م.أحلام أحمد عيسى

أ.م.د منى علي دعيج

الجامعة المستنصرية/كلية التربية / قسم الجغرافية

The political effects of the population displacement movement in Iraq in 2014

Prof. Ahlam Ahmed Issa
Prof. Dr. Mona Ali Daij
ahlameash@uomustansiriyah.edu.i

المستخلص

تعد مشكلة النزوح والتهجير في العراق من ابرز المشاكل الانسانية التي تتخبط امامها الحكومة في ايجاد الحلول المناسبة لها،وهي مشكلة تتعرض لها معظم المناطق في العراق وفي فترات زمنية مختلفة، اذ تعد هذه المشكلة بوابة لجملة من المشاكل على الاصعدة الاجتماعية والنفسية والتربوية والسياسية لذلك فأن تعرض الافراد في ظل الحروب او الارهاب الى التهجير القسري يولد لديهم مشاعر متضاربة من ألم وخوف وتوجس، فضلاً عن اختبار تجارب حياتية لم تكن تخطر على بال بعضهم، كما هو الحال عندما يترك الاهل في مناطق النزاع، وفي بعض الاحيان حتى فقدان بعض افراد الاسرة, تم تحليل بيانات النازحين حسب المحافظات التي نزحوا اليها عدا محافظات اقليم كردستان العراق بسبب عدم شمول تلك المناطق بعمليات المسح التي اجرتها فرق الاحصاء الخاصة بوزارة التخطيط والهجرة, لذا جاء البحث للكشف التوزيع الجغرافي للنازحين في المحافظات التي جرى فيها المسح مع بيان وذكر التراكيب والخصائص السكانية للنازحين والمهجرين واعتماد الاساليب الاحصائية للكشف عن اهم المناطق التي استقبلت اكبر عدد من النازحين, اذ بينت النتائج ان محافظات بغداد وكركوك وديالى حصلت على اعلى نسبة نازحين بسبب قرب تلك المناطق جغرافياً من مناطق النزوح، وبينت ان اغلب النازحين هم من القومية العربية تلتها القومية التركمانية ثم الكردية وباقي القوميات وظهرت اثار عديدة وابرزها السياسية ودراسة الاثار الناتجة عن حركة النزوح و تأثير الارهاب والنزوح في المجتمع العراقي وبالتالي تاثيره على المواطن العراقي وخرج البحث بمجموعة من الاستنتاجات ووضع بعض التوصيات للحد من حجم الظاهرة .

الكلمات المفتاحية: النزوح السكاني، التهجير القسري،الحروب، الارهاب

Abstract

The problem of displacement and displacement in Iraq is one of the most important humanitarian problems that the government is in the process of finding appropriate solutions to it, a problem that is exposed to most areas in Iraq and at different periods of time, as this problem is the gateway to a number of problems on the social, psychological, educational and political, Individuals in wars or terrorism to forced displacement are born with conflicting feelings of pain, fear, and apprehension, as well as the testing of life experiences that did not occur to them, such as when parents leave in areas of conflict, and sometimes even the loss of some family members, The data of displaced persons were analyzed according to the governorates that were displaced except for the governorates of the Kurdistan region of Iraq due to the lack of coverage of those areas in the surveys conducted by the census teams of the Ministry of Planning and Migration. Therefore, the research was conducted to reveal the geographical distribution of the displaced in the governorates surveyed, And the displaced and the adoption of statistical methods to detect the most important areas that received the largest number of displaced, as the results showed that the provinces of Baghdad, Kirkuk and Diyala got the highest percentage of displaced because of the proximity of those areas geographically from the areas of displacement, and indicated that most of the Nazis Yen are Arab nationalism, followed by Turkmen and Kurdish nationalism and other nationalities. Many effects appeared, most notably the political and the study of the effects resulting from the movement of displacement and the impact of terrorism and displacement in Iraqi society and thus its impact on the Iraqi citizen. The research came out with a set of conclusions and put some recommendations to reduce the size of the phenomenon .

Keywords :Population displacement ,forced displacement ,wars ,terrorism

المقدمة:

تعد مشكلة النزوح واحدة من المآسي الكبيرة والخطيرة التي تواجه التنمية في العراق لا سيما إن هذه المأساة الإنسانية تزامنت مع مشكلة اخرى تمثلت بالإنخفاض الكبير في أسعار النفط مع غياب مصادر التمويل البديلة للإقتصاد الوطني وهذه المشكلة الإقتصادية اثرت سلباً و حدت من إمكانيات الحكومة في توفير مستلزمات الحياة الأساسية لهؤلاء النازحين الذين قارب عددهم عن الثلاثة ملايين نازح انتشروا في اغلب المحافظات منهم من سكن المخيمات ومنهم من سكن دور العبادة ومنهم المباني المهجورة, تَعرض العراق وبعد حدوث تَغييرات عام ٢٠٠٣إلى الكثير من التحديات والمخاطر التي أثرت وبشكل كَبير على مجمل الواقع السياسي والإجتماعي والإقتصادي ولعل أبرزها مشكلة النزوح الداخلي، برزت مشكلة النزوح بشكل كبير في الأعوام ٢٠٠٦-٢٠٠٧،وألقت بِظلالها على العراق، لتعود وبحجم أكبر وأخطر تَأثيرا في بدايات ٢٠١٤ولحد الأن، نتيجة لسيطرة المجاميع الارهابية على بعض المناطق وتهجير اهالي تلك المناطق، اذ تمثل واحدة من أَخطر هذه التحديات والمشاكل التي يتعرض اليها السكان وبالتالي انعكست على الواقع السياسي العراقي .

مشكلة البحث: تعد مشكلة النزوح من اهم المشاكل الانسانية التي تتخبط امامها الحكومة في ايجاد الحلول المناسبة والملائمة لها, اذ تعد مشكلة النزوح بوابة لحملة من المشاكل وعلى مختلف الاصعدة الانسانية والنفسية والسياسية والتربوية، لما لها من اثر كبير على اعادة هيكلة البناء الطبقي للمجتمع السكاني للنازحين, لذا تتضمن مشكلة البحث بعض التساؤلات الاتية:

١- ما هو واقع التوزيع الجغرافي للنازحين في العراق وماهي اهم المحافظات الجاذبة للنازحين؟

٢- ما هو التركيب السكاني لمجتمع النزوح وما هي الاثار المترتبة على هذا التركيب؟

٣- ماهي الاثار الاجتماعية والاقتصادية والسياسية الناتجة عن النزوح؟

فرضية البحث:

١-انتشار السكان النازحين في اغلب المحافظات ومحافظات بغداد وكركوك على وجه الخصوص.

٢-ان للتركيب السكاني لمجتمع النزوح اثر كبير على تحديد مشكلة النزوح وطرق معالجتها.

٣-ان للنزوح اثاراً مهمة منها اثار اقتصادية واجتماعية وسياسية؟

هدف البحث:

١-تحديد اهم المناطق والمحافظات ذات الكثافة او الجذب السكاني للنازحين.

٢-الكشف عن التركيب السكاني لمجتمع النازحين وتحديد اهم المشاكل اتي يعانون منها فضلا عن التحديد طريقة ونوع المأوى الذي يقطنونه.

الاتجاهات المكانية لحركة النزوح في العراق لعام ٢٠١٤ عدا اقليم كردستان:

يُعرَف النزوح بأنه: حركة الفرد أو المجموعة من مكان إلى آخر داخل حدود الدولة، ويكون النزوح رغماً عن إرادة النازح بسبب مؤثر خارجي مهدد للحياة كالمجاعة أو الحرب أو الجفاف والتصحر أو أي كوارث أخرى تدفع النازح إلى مغادرة موقعه والتوجه إلى موقع آخر طمعا في الخلاص من تلك الظروف, كذلك يعرَف النازحون بأنهم: الأشخاص أو مجموعات من الأشخاص الذين أجبروا على هجر ديارهم أو أماكن إقامتهم المعتادة فجأة أو على غير انتظار بسبب صراع مسلح أو نزاع داخلي أو انتهاكات لحقوق الإنسان أو كوارث طبيعية أو من صنع الإنسان وهم لم يعبروا حدود أية دولة معترف بها دولياً[١]

يتبين لنا بأن النزوح لا يندرج تحت مفهوم الهجرة الاختيارية للمواطن داخل وطنه أو وفوده من منطقة إلى أخرى على الرغم من تشابهما في عدم العبور لحدود دولة أخرى، فالنزوح يختلف عن الهجرة لأنه يتم قسراً بلا رغبة واختيار من الفرد أو الجماعة، وأنه قد يحدث فجأة دون سابق تخطيط، والنزوح قد يكون شاملاً وذلك بأن تنزح قبائل

بأكملها دون أن يحمل هؤلاء النازحون ما يكفيهم من احتياجاتهم المادية والعينية، أما الهجرة فإنها تتم عن سابق تمعن وتفكير وقد تكون هجرة فردية أو جماعية وللمرء أن يختار ما يحمله معه من مستلزمات أو ما لا يحمله، فليس هنالك مهدد لحياته، تتم الهجرة عبر مراحل مما يسهل امتصاصها واستيعابها في موطن الاستقبال وإحلالها وتعويضها في الموطن الأصلي الذي جاءت منه العناصر المهاجرة على عكس النزوح الذي تعجز المجتمعات فيه عن استيعاب كل الأعداد النازحة مرة واحدة بما يفوق مقدرة المجتمع فيؤدي ذلك إلى إفرازات سالبة في المناطق المستقبلة بما في ذلك عدم وجود الاستعدادات اللازمة من الجهات المعنية لاستقبال النازحين وما يحدث من تأثير على البناء الطبقي لبنية المجتمع المستقبل[٢] تتميز الجغرافيا بعدد من الاطر العامة التي توضح اهتمامها بدراسة العلاقات والاختلافات بين الظاهرات المختلفة, وبالتالي يصبح علم الجغرافيا هو ذاته علم التوزيعات المكانية، ويتضح من هذا المفهوم المعاصر لعلم الجغرافيا أنه يتجاوز الوضع الحالي للظاهرة الجغرافية وينتقل إلى المستقبليات, وتدخل الجغرافيا في نطاق العلوم المكانية حيث أنها تحلل العلاقات المكانية (Spatial Relationships),وفي هذا المجال يدرس الجغرافي ترابط الظاهرات المختلفة.[٣] تعد ادوات التحليل الإحصائي المكاني Spatial Statistics Tools)) في نظم المعلومات الجغرافية (GIS) الوسيلة المثلى في عمليات التحليل المكاني للظاهرات الجغرافية، والربط بينها بقوانين لكشف العلاقات والارتباطات المتبادلة وصولا الى بناء نموذج مكاني (Spatial Models) للظواهر الجغرافية، باستخدام الوسائل الاحصائية المكانية القادرة على التعامل مع قاعدة البيانات الجغرافية اذ تعتمد الدراسات الجغرافية في عمليات التحليل المكاني على التوزيع الجغرافي للظواهر ضمن الحيز المكاني الذي تشغله الظاهرة في المنطقة المدروسة, لذا سيقوم الباحث بدراسة التباين والتحليل المكاني للنازحين ثم استعمال الاساليب الاحصائية الخاصة بالتوزيع المكاني للظاهرة, فضلاً عن استعمال الحزم الاحصائية الخاصة ببرنامج (Spss) وبرامج نظم المعلومات الجغرافية (Arcgis10.5) لمعرفة مدى انتشار الظاهرة في المنطقة المدروسة, وتستعمل

هذه الوسائل الكمية التي تقدمها نظم المعلومات الجغرافية أيضا للحصول على معلومات جديدة وتمثيلها على الخريطة.[٤] اعتمد الباحث على اسلوب الدرجة المعيارية للكشف عن اهم المناطق التي نزح اليها السكان عن طريق تقسيم تلك المحافظات الى مستويات وفئات معينة حسب قانون الدرجة المعيارية ويقصد بالدرجة المعيارية عدد الانحرافات المعيارية التي تبتعد عن القيم الفردية، في التوزيع عن الوسط الحسابي لذا فقد لجأ الباحث الى الاسلوب الاحصائي واستعمال قانون الانحراف المعياري والدرجة المعيارية،الذي يعد من اهم مقاييس الانتشار والتشتت للظواهر, وقياس مدى انحراف القيم عن المتوسط الحسابي[٥].

خريطة(١) المسح الوطني للنازحين في العراق لعام ٢٠١٤

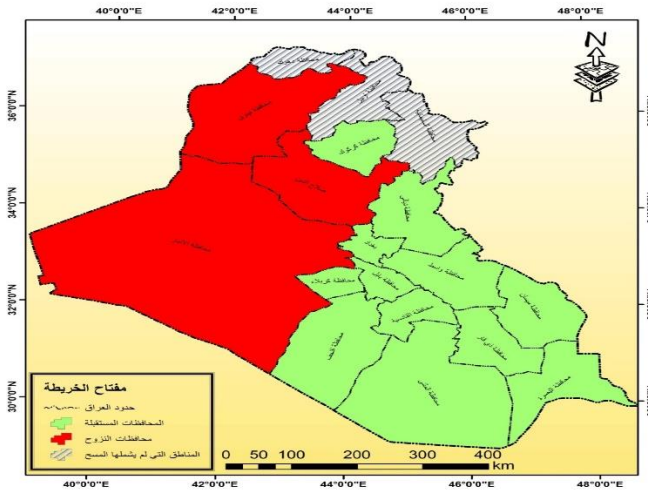

المصدر: عمل الباحث بالاعتماد على بيانات وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للاحصاء, بيانات المسح الوطني للنازحين في العراق عدا اقليم كردستان,٢٠١٦ ومخرجات برنامج (Arcgis10.5)

١- التوزيع العددي للنازحين:

عن طريق النظر الى بيانات الجدول (١) يتبين لنا التوزيع العددي للنازحين حسب المحافظات التي نزحوا اليها وحسب تطبيق قانون الدرجة المعيارية تم تقسيم المحافظات التي نزحوا اليها الى مستويات هي:

١-المستوى الاول (١ فأكثر) : ويشمل محافظتي (بغداد وكركوك) بدرجة معيارية قيمتها (١,٠٣_٢,٧٦) لكل محافظة حسب الترتيب.

٢- المستوى الثاني(٠,١_٠,٩٩): ويشمل محافظة ديالى بدرجة معيارية قيمتها (٠,٧٤).

٣- المستوى الثالث(-٠,١_-٠,٩٩): ويشمل محافظات (كربلاء _النجف _ بابل _واسط_ القادسية_ البصرة_ذي قار _ المثنى_ ميسان) بدرجات معيارية بلغت (-٠,١٠ _-٠,١٥ _-٠,٢٤ _-٠,٥٨_-٠,٦٢_-٠,٦٩ _-٠,٧٠_-٠,٧٢_-٠,٧٢) لكل محافظة حسب الترتيب.

٤- المستوى الرابع(-١ فأقل): لايوجد.

جدول(١) التوزيع العددي للنازحين في العراق لعام٢٠١٤حسب الدرجة المعيارية

المحافظة	عدد النازحين	الدرجة المعيارية
كركوك	٢٩٢١٣٩	2.76
ديالى	١٢٥٦٤١	0.74
بغداد	١٤٩٥٩٠	1.03
بابل	٤٤٦١٦	0.24-
كربلاء	٥٦٣٣٨	0.10-
واسط	١٧٣٣٧	0.58-
النجف	٥٢٢٨٠	0.15-
القادسية	١٣٨٧٥	0.62-
المثنى	٥٣٠٢	0.72-
ذي قار	٧٤٣٥	0.70-
ميسان	٥٢٩١	0.72-
البصرة	٧٦٩٤	0.69-
المجموع	٧٧٧٥٣٨	

المصدر: تنظيم الباحث بالاعتماد على بيانات وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للاحصاء, بيانات المسح الوطني للنازحين في العراق عدا اقليم كردستان,٢٠١٦,ص٧.

خريطة(٢) التوزيع العددي للنازحين حسب المحافظات التي نزحوا اليها حسب الدرجة المعيارية

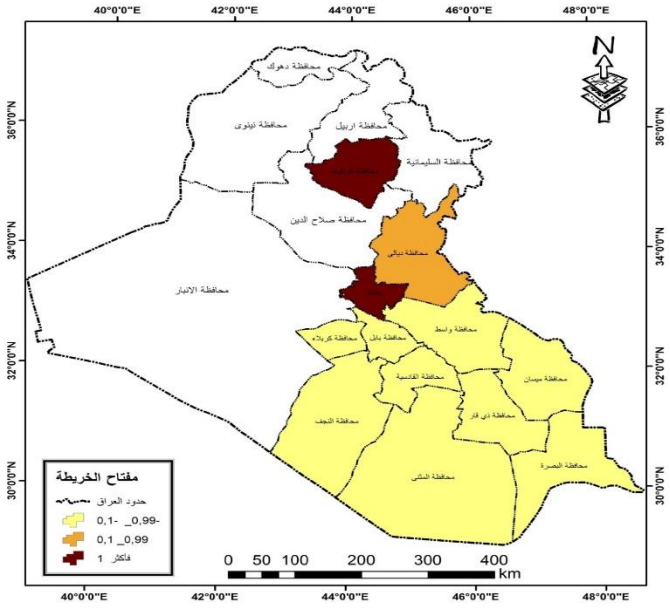

المصدر: عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول(١) ومخرجات برنامج (Arcgis10.5)

شكل(١) التوزيع النسبي لاعداد النازحين حسب المحافظات التي نزحوا اليها

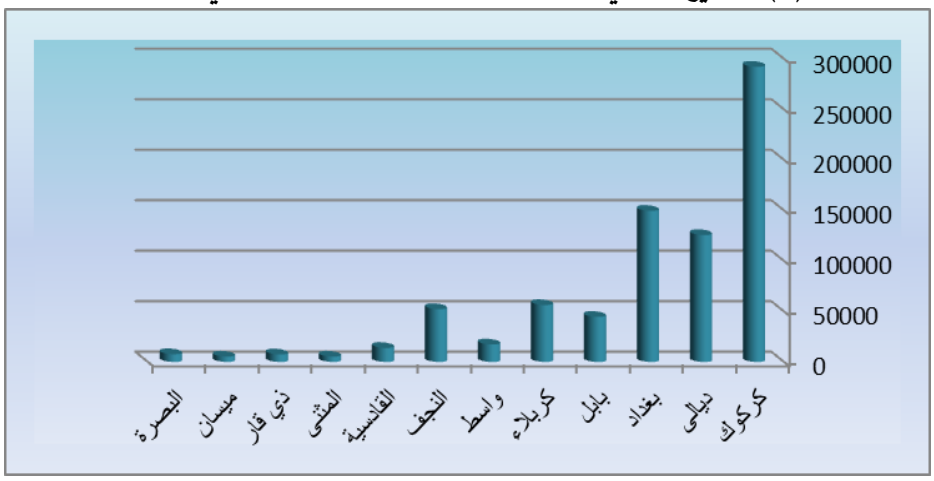

بالاعتماد على جدول رقم (١)

٢-التوزيع العددي للاسر النازحة:

عن طريق النظر الى الجدول (٢) يتبين التوزيع العددي لتلك الاسر النازحة حسب المحافظات التي نزحوا اليها ومتوسط حجم الاسرة الذي بلغ حوالي ٥,٢/فرد لكل اسرة فيما بلغ اكبر متوسط لحجم للاسر في محافظة كركوك بحوالي ٥,٤/ فرد لكل اسرة وجاءت محافظة البصرة بأقل متوسط للاسرة بحوالي ٤,٨/فرد لكل اسرة،وبعد تطبيق قانون الدرجة المعيارية تم تقسيم تلك المحافظات الى مستويات حسب حصتها من تلك الاسر النازحة وهي اربعة مستويات:

١-المستوى الاول (١ فأكثر) : يشمل محافظة (كركوك_ بغداد) بدرجة معيارية قيمتها (٢,٦٨_١,٠٨) حسب الترتيب .

٢- المستوى الثاني(٠,١_٠,٩٩): يشمل محافظة ديالى بدرجة (٠,٨٥).

٣- المستوى الثالث(-٠,١_-٠,٩٩): ويشمل محافظات (كربلاء _النجف_ بابل_ واسط_ القادسية البصرة _ذي قار _المثنى_ميسان)

٤- المستوى الرابع(-١ فأقل): لايوجد

جدول(٢) التوزيع العددي للأُسر النازحة حسب الدرجة المعيارية

المحافظة	مجموع الاسر النازحة	الدرجة المعيارية	متوسط حجم الاسرة
كركوك	٥٤٠٦٠	2.68	٥,٤
ديالى	٢٥٦٤٠	0.85	٤,٩
بغداد	٢٩٣٢٣	1.08	٥,١
بابل	٨٥٤٤	0.26-	٥,٢
كربلاء	١١٠٣٣	0.10-	٥,١
واسط	٣٤٠٩	0.59-	٥,١
النجف	١٠٤٣٦	0.13-	٥,٠
القادسية	٢٧٢٥	0.63-	٥,١
المثنى	١٠١٠	0.74-	٥,٢
ذي قار	١٤٤٥	0.71-	٥,١
ميسان	١٠٧٠	0.74-	٤,٩
البصرة	١٦٠١	0.70-	٤,٨
المجموع/المتوسط	١٥٠٢٩٦		٥,٢

المصدر: تنظيم الباحث بالاعتماد على بيانات وزارة التخطيط, الجهاز المركزي للاحصاء, بيانات المسح الوطني للنازحين في العراق عدا اقليم كردستان,٢٠١٦,ص٦١٧

٣-التركيب النوعي للنازحين :

يقصد بالتركيب النوعي للنازحين هو تقسيمهم حسب نوع الجنس (ذكور/اناث)[٧], فعن طريق النظر الى الجدول (٣) يتبين لنا التركيب النوعي للذكور للنازحين حسب المحافظات التي نزحوا اليها، فنجد ان محافظة كركوك جاءت بالمرتبة الاولى من حيث اعداد الذكور والاناث ايضا ويعود هذا السبب الى كثرة اعداد العوائل التي نزحت الى المحافظة بسبب قربها من مناطق النزوح،فيما تأتي محافظة بغداد بالمرتبة الثانية كونها عاصمة العراق وتتمتع بطابع وظيفي اكبر, وبعد تطبيق قانون الدرجة المعيارية تم تقسيم تلك المحافظات الى مستويات حسب حصتها النازحين الذكور وهي اربعة مستويات:

١-المستوى الاول (١ فأكثر) : يشمل محافظة (كركوك_ بغداد) بدرجة معيارية قيمتها(٢,٧٦_١,٠٢) حسب الترتيب .

٢- المستوى الثاني(٠,١_٠,٩٩): يشمل محافظة ديالى بدرجة (٠,٧٣).

٢- المستوى الثالث(-٠,١_-٠,٩٩): ويشمل محافظات (كربلاء _النجف_ بابل_ واسط_ القادسية_ البصرة _ذي قار _المثنى _ميسان) بدرجات معيارية (-٠,١٠_ -٠,١٥_ -٠,٢٥_ -٠,٥٧_-٠,٦٢_ -٠,٦٩_-٠,٦٩_-٠,٧٢_-٠,٧٢) لكل محافظة حسب الترتيب.

٤- المستوى الرابع(-١ فأقل): لايوجد

جدول(٣)التركيب النوعي للنازحين حسب المحافظات التي نزحوا اليها

المحافظة	ذكور	الدرجة المعيارية	اناث	الدرجة المعيارية	المجموع
كركوك	١٤٦٣٨٢	2.76	١٤٥٧٥٧	2.75	٢٩٢١٣٩
ديالى	٦٢٦٧٣	0.73	٦٢٩٦٨	0.74	١٢٥٦٤١
بغداد	٧٤٥٥٣	1.02	٧٥٠٣٧	1.03	١٤٩٥٩٠
بابل	٢٢٢٤٠	0.25-	٢٢٣٧٦	0.24-	٤٤٦١٦
كربلاء	٢٨٢١٧	0.10-	٢٨١٢١	0.10-	٥٦٣٣٨
واسط	٨٧٧٧	0.57-	٨٥٦٠	0.58-	١٧٣٣٧
النجف	٢٦١٩١	0.15-	٢٦٠٨٩	0.15-	٥٢٢٨٠
القادسية	٦٩٢٢	0.62-	٦٩٥٣	0.62-	١٣٨٧٥
المثنى	٢٦٦٧	0.72-	٢٦٣٥	0.72-	٥٣٠٢
ذي قار	٣٧٥٩	0.69-	٣٦٧٦	0.70-	٧٤٣٥
ميسان	٢٦٩٦	0.72-	٢٥٩٥	0.72-	٥٢٩١
البصرة	٣٧٧٩	0.69-	٣٩١٥	0.69-	٧٦٩٤
المجموع	٣٨٨٨٥٦		٣٨٨٦٨٢		٧٧٧٥٣٨

المصدر: تنظيم الباحث بالاعتماد على بيانات وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للاحصاء, بيانات المسح الوطني للنازحين في العراق عدا اقليم كردستان,٢٠١٦,ص١٩.

٤- **التركيب العمري للنازحين:** يقصد بالتركيب العمري هو تقسيم السكان الى فئات عمرية محددة وهي[٨]:

١-فئة صغار السن(اقل من ١٥سنة): بلغ متوسط نسبة صغار السن من النازحين حسب المحافظات التي نزحوا اليها حوالي ٤٣,٥٪ من مجموع نسب الفئات العمرية الأخرى النازحة, فيما بلغت محافظة ذي قار المرتبة الاولى بنسبة حوالي ٤٦,٨٪ من المجموع في المحافظات المذكورة اما محافظة ديالى فقد جاءت بالمرتبة الاخيرة من اعداد النازحين فئة صغار السن وبنسبة مئوية قيمتها حوالي ٤١,٢٪ من المجموع .

٢-فئة متوسطي السن(١٥_٦٤سنة): بلغ متوسط فئة متوسطي السن حوالي ٥٤,٥٪ من مجموع نسب الفئات العمرية الاخرى للنازحين في مختلف المحافظات, فيما بلغت اعلى محافظة بنسبة متوسطي السن من النازحين حوالي ٥٦,٣٪ من مجموع نسب المحافظات الاخرى وهي محافظة ديالى، اما اقل نسبة لمتوسطي السن فقد حظيت بها محافظة القادسية بنسبة ٥١,٢٪ من مجموع نسب المحافظات الاخرى.

٣-فئة كبار السن(٦٥سنة فأكثر): تعد هذه الفئة الاصغر في المجتمعات السكانية النازحة اذا بلغ متوسط حجم هذه الفئة بحوالي ٢,٠٪ من مجموع النسب للفئات العمرية الاخرى، فيما بلغت اعلى نسبة لفئة كبار السن في محافظة ديالى بنسبة ٢,٥٪ من مجموع نسب باقي المحافظات وجاءت محافظة النجف بالمرتبة الاخيرة من حيث اعداد ونسبة هذه الفئة فقد بلغت نسبتهم حوالي ١,٦٪ من مجموع نسب كبار السن في المحافظات الاخرى.

جدول(٤) التركيب العمري للنازحين حسب المحافظات التي نزحوا اليها

المحافظة	اقل من ١٥	١٥_٦٤	٦٥فأكثر	المجموع
كركوك	٤٣,٣	٥٤,٧	٢,٠	١٠٠
ديالى	٤١,٢	٥٦,٣	٢,٥	١٠٠
بغداد	٤٢,٥	٥٥,٦	١,٩	١٠٠
بابل	٤٥,٤	٥٢,٧	٢,٠	١٠٠
كربلاء	٤٥,٧	٥٢,٥	١,٨	١٠٠
واسط	٤٥,٤	٥٢,٧	١,٩	١٠٠
النجف	٤٦,٤	٥١,٩	١,٦	١٠٠
القادسية	٤٦,٨	٥١,٢	١,٩	١٠٠
المثنى	٤٦,٥	٥١,٤	٢,١	١٠٠
ذي قار	٤٦,٨	٥١,٤	١,٨	١٠٠
ميسان	٤٦,٥	٥١,٨	١,٧	١٠٠
البصرة	٤٤,٦	٥٣,٦	١,٨	١٠٠
المتوسط	٤٣,٥	٥٤,٥	٢,٠	١٠٠

المصدر: تنظيم الباحث بالاعتماد على بيانات وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للاحصاء, بيانات المسح الوطني للنازحين في العراق عدا اقليم كردستان,٢٠١٦,ص٢٥.

٥-**التركيب التعليمي للنازحين:** يقصد بالتركيب التعليمي تقسيم السكان حسب المستويات العلمية الحاصلين عليها, بلغ مجموع النازحين في المحافظات التي نزحوا اليها حوالي٧٧٧٥٣٨/ نازح وتم تقسيمهم الى عدة مستويات تعليمية هي (الابتدائي) وكانت نسبتهم حوالي ٧٧٪ وهي النسبة الاكثر من مجموع المستويات التعليمية الاخرى وهم من فئة صغار السن, فيما بلغ المستوى (متوسطة) حوالي ٥٨,٦٪ من باقي النسب وهم يندرجون ضمن الفئتين صغار ومتوسطي السن,اما المستوى التعليمي(الاعدادي فقد بلغت نسبتهم ٤٠,٤٪ من باقي النسب للمستويات التعليمية الاخرى, وهم من فئة متوسطي السن، فيما بلغت نسبة الحاصلين على المستوى (الجامعي) بحوالي ١٥,٩٪ وهي اقل الفئات او المستويات التعليمية ضمن التركيب التعليمي للسكان النازحين لعام ٢٠١٤ م وحسب المحافظات التي نزحوا اليها وهم ايضاً من فئة متوسطي السن وهي الفئة النشطة اقتصاديا والفئة المعيلة لمجتمع الدراسة:[٩]

جدول (٥) التركيب التعليمي للنازحين

التركيب التعليمي	%
ابتدائي	٧٧
متوسط	٥٨,٦
اعدادي	٤٠,٤
جامعي	١٥,٩

المصدر: تنظيم الباحث بالاعتماد على بيانات وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للاحصاء, بيانات المسح الوطني للنازحين في العراق عدا اقليم كردستان,٢٠١٦,ص٣١.

شكل (٢) التوزيع النسبي للمستوى التعليمي للنازحين

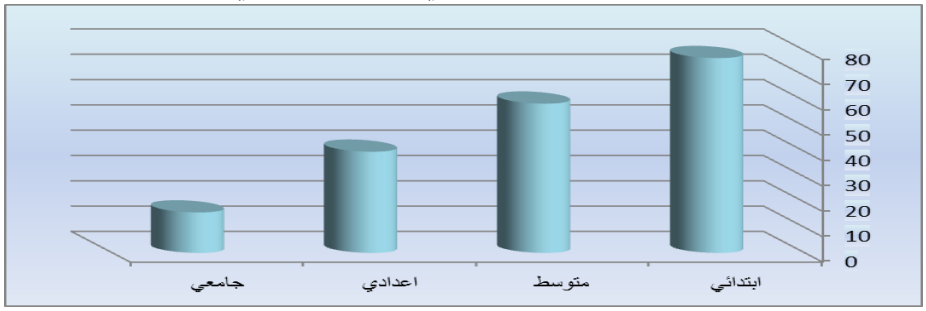

بالاعتماد على جدول رقم (٥)

٦-التركيب الزواجي :

يقصد بالتركيب الزواجي هو تقسيم السكان الى عدة اصناف هي (اعزب،متزوج،مطلق،ارمل)[١٠] ومن المسح الوطني الذي اجرته وزارة التخطيط لمجتمع الدراسة وعند النظر الى الجدول(٦) يتبين لنا التوزيع العددي للتركيب الزواجي للنازحين اعلى نسبة المتزوجين بلغت حوالي ٥٢,٣٪ من مجموع النسب الاخرى,فيما جاءت نسبة النازحين العزاب في المرتبة الثانية وبواقع ٤٠٪ من المجموع،اما المرتبة الاخيرة فقد كانت من حصة المطلقين (المنفصلين) فقد بلغت نسبتهم حوالي ١,٧٪ وهي اقل النسب في التركيب الزواجي للنازحين لعام ٢٠١٤.

جدول(٦) التركيب الزواجي للنازحين لعام ٢٠١٤

التركيب الزواجي	%
اعزب	٤٠
متزوج	٥٢,٣
مطلق	١,٧
ارمل	٥,٩
المجموع	١٠٠

المصدر: تنظيم الباحث بالاعتماد على بيانات وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للاحصاء, بيانات المسح الوطني للنازحين في العراق عدا اقليم كردستان,٢٠١٦,ص٣٦.

شكل(٣) التوزيع النسبي للتركيب الزواجي للنازحين لعام ٢٠١٤

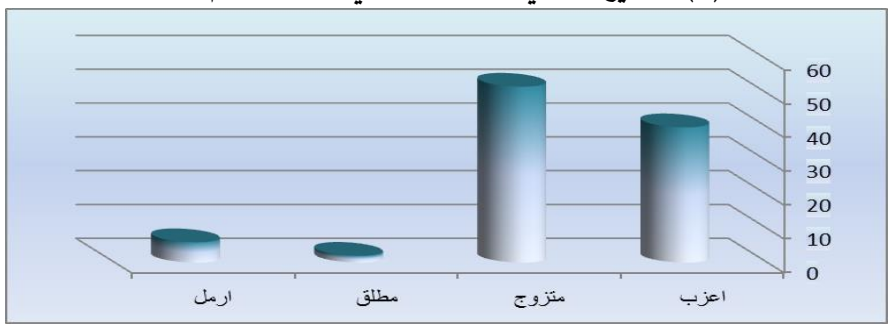

بالاعتماد على جدول (٦)

٧-التركيب القومي للنازحين: يقصد به توزيع السكان حسب القوميات (عرب _كرد_ تركمان _الخ)[١١] اذ تم تقسيم النازحين الى قومياتهم حسب المسح الوطني الذي اجرته

وزارة التخطيط لمجتمع الدراسة، فعن طريق النظر الى الجدول(٧) يتبين لنا حجم النسب المئوية لمجتمع الدراسة فقد بلغت اعلى نسبة للقومية العربية بحوالي ٧٣,٨٪ من مجموع النسب فيما بلغت القومية الكردية اقل النسب من السكان النازحين واغلبهم نزحوا من محافظة ديالى ونينوى وصلاح الدين، اما عن طريق النظر الى الجدول (٨)

جدول(٧) النسب المئوية للنازحين حسب القومية لعام٢٠١٤م

القومية	%
عرب	٧٣,٨
كرد	١,٤
تركمان	١٨,٨
اخرى	٦

المصدر: تنظيم الباحث بالاعتماد على بيانات وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للاحصاء, بيانات المسح الوطني للنازحين في العراق عدا اقليم كردستان,٢٠١٦,ص٤١.

شكل(٤) التوزيع النسبي للنازحين حسب القومية

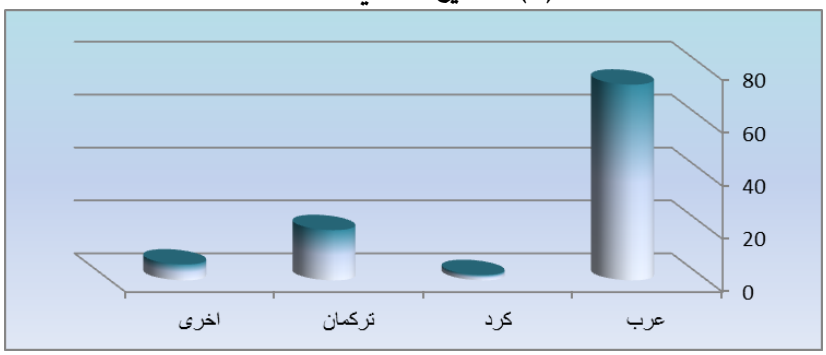

بالاعتماد على جدول (٧)

يتبين لنا التوزيع العددي لقوميات السكان النازحين حسب المحافظات التي نزحوا اليها اذا تأتي محافظة ديالى بالمرتبة الاولى من حيث اعداد النازحين الداخلين اليها من القومية العربية وبنسبة مئوية بلغت ٩١,٦٪ من مجموع النسب للقوميات الاخرى فيما بلغت نسبة الداخلين الى محافظة ديالى من القومية الكردية حوالي ٥,٢٪ ونسبة ٢,٩٪ من القومية التركمانية, اما النسبة الباقية وهي بحوالي٠,٤٪ فتشمل باقي القوميات الاخرى من النازحين. اما محافظة كركوك فقد بلغت نسبة النازحين اليها من القومية

العربية بحوالي ٨٨,٥٪ ومن القومية الكردية بحوالي ١,٠٪ اما القومية التركمانية فقد كانت نسبيتهم حوالي ٩,٩٪من مجموع نسب النازحين الى محافظة كركوك، فيما جاءت نسبة النازحين من القوميات الاخرى الى محافظة كركوك بحوالي ٠,٥٪.[١٢] اما محافظة بغداد فقد كانت نسبة النازحين الى المحافظة من القومية العربية حوالي ٨٦,٩٪ فيما بلغت نسبة النازحين من القومية الكردية ٠,٤٪ اذ كان اغلب توجه النازحين الكرد الى محافظات اقليم كردستان العراق، اما القومية التركمانية فقد كانت نسبة النازحين منهم الى محافظة بغداد بحوالي ٨,٩٪ من مجموع باقي نسب النازحين الى بغداد واخيرا بلغت نسبة النازحين من القوميت الاخرى الى محافظة بغداد بحوالي ٣,٨٪ من مجموع باقي النسب. بلغت اعلى نسبة للنازحين من القومية العربية في محافظة ديالى بحوالي٩١,٦٪ اما اعلى نسبة للنازحين من القومية الكردية فقد كانت من نصيب محافظة ديالى بنسبة ٥,٢٪، فيما جاءت محافظة كربلاء بأعلى نسبة للنازحين من القومية التركمانية بنسبة ٦٥,٦٪ من مجموع النازحين الداخلين الى محافظة كربلاء، اما محافظة واسط فقد جاءت بأعلى نسبة للنازحين من القوميات الاخرى وهي القوميات المسيحية والصابئة والايزيدية وغيرها.

جدول (٨) التوزيع العددي للنازحين حسب القومية وحسب المحافظات التي نزحوا اليها عام ٢٠١٤

المحافظة	عرب	كرد	تركمان	اخرى	المجموع
كركوك	٨٨,٥	١,٠	٩,٩	٠,٥	١٠٠
ديالى	٩١,٦	٥,٢	٢,٩	٠,٤	١٠٠
بغداد	٨٦,٩	٠,٤	٨,٩	٣,٨	١٠٠
بابل	٥٣,٠	٠,٢	٣٥,٨	١١,٠	١٠٠
كربلاء	٢٤,٧	٠,٢	٦٥,٦	٩,٥	١٠٠
واسط	١٩,١	٠,٥	٢٥,٤	٥٥,٠	١٠٠
النجف	٢٠,٩	٠,٢	٦٢,٢	١٦,٦	١٠٠
القادسية	٣٢,٦	٠,٣	٣٧,٦	٢٩,٥	١٠٠
المثنى	٤٠,٣	١,٢	٢٨,٢	٣٠,٣	١٠٠
ذي قار	٤٩,٥	٢,١	١٨,٤	٣٠,٠	١٠٠
ميسان	٤٣,٢	٠,٢	٢٥,٢	٣١,٣	١٠٠
البصرة	٧٨,٦	١,٥	١١,٤	٨,٤	١٠٠
المتوسط	٧٣,٨	١,٤	١٨,٨	٦,٠	١٠٠

المصدر: تنظيم الباحث بالاعتماد على بيانات وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للاحصاء, بيانات المسح الوطني للنازحين في العراق عدا اقليم كردستان,٢٠١٦,ص٤٥.

٨-**توزيع النازحين حسب نوع المأوى:** تم تصنيف النازحين وتوزيعهم حسب نوع المأوى الذي يعيشون فيه من قبل فرق المسح الوطني التابعة لوزارة التخطيط وتم تحديد عدة انواع من السكن، منها المخيمات والمباني الحكومية والمنازل المؤجرة وغيرها.. الخ. فعن طريق النظر الى الجدول (٩) يتبين لنا التوزيع النسبي لنوع المأوى للنازحين، اذ بلغت اعلى نسبة للنازحين الذين قاموا بأستأجار الوحدات السكنية من المنازل وغيرها فوصلت نسبتهم الى ٧٣,٧٪ من مجموع باقي النسب الاخرى، اما دور العبادة فقد حصلت على المرتبة الثانية من حيث اعداد الساكنين فيها من النازحين، فيما جاء السكم في المباني الحكومية والكرافانت في المرتبة الاخيرة وبنسبة ٠,٨٪ من مجموع نسب النازحين الساكنين في تلك المناطق.

جدول(٩) التوزيع النسبي للنازحين حسب المأوى لعام ٢٠١٤م

نوع المأوى	%
مخيمات	٢,٩
دور عبادة	٩,٤
مباني حكومية	٠,٩
كرفان	٠,٨
فندق	١,٣
سكن مؤجر	٧٣,٧
مباني مهجورة واماكن عامة	٤,٥
مستوطنات عشوائية	١,٢
اخرى	٥,٣

المصدر: تنظيم الباحث بالاعتماد على بيانات وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للاحصاء, بيانات المسح الوطني للنازحين في العراق عدا اقليم كردستان,٢٠١٦,ص٥٣.

شكل(٥) التوزيع النسبي للنازحين حسب المأوى

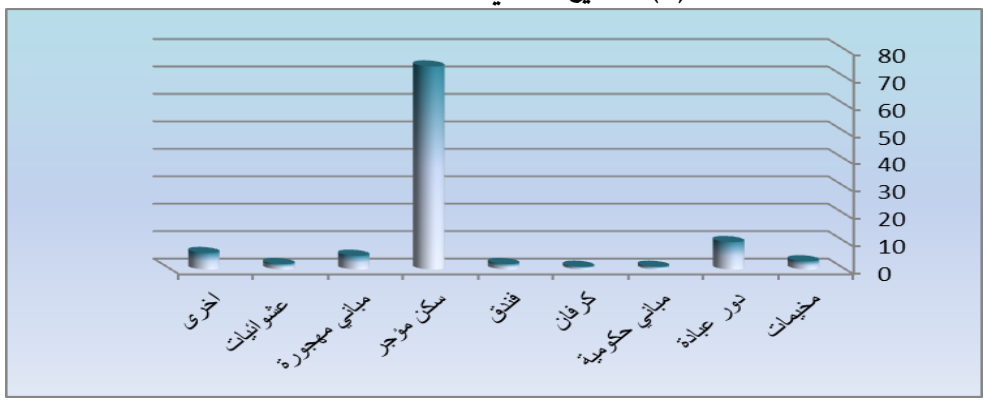

بالاعتماد على جدول (٩)

الاثار الناتجة عن حركة النزوح:

تعد مشكلة النزوح من المشاكل المهمة التي تترك اثارا مباشرة على النازحين، فهي كما ذكرنا تعد بوابة لجملة من المشاكل النفسية والانسانية والاقتصادية والتربوية وحتى السياسية، اذ تتمثل اولى المشاكل بترك النازحين لمناطق سكناهم والسكن في بيئات مختلفة تختلف في العادات والتقاليد المجتمعية، فضـــلا عن النظرة المجتمعية للنازح

كونه اقل شـأناً عن غيره من المجتمع السـكاني، ثم المشـاكل الاقتصـادية التي يعاني منها النازح الناتجة عن ترك مكان العمل او حتى ترك العمل او القيام بعمل بديل او ما يسـمى بـــــ(الحراك المهني) وهو اجبار الشـخص على امتهان مهنة غير مهنته الحقيقة تحت ظرف معين، فضـلاً عن انتشار ظاهرة البطالة بشكل مخيف في مجتمع النازحين، وانتشـــار ظاهرة الجريمة ، وكذلك تأثير العمليات الإرهابية حيث لايتوقف عند المشـكلات والمتغيرات فحسـب بل تعددت مشـكلاته ليشـمل مشـكلات أخرى لها آثارها النفســية تفوق الدمار المادي في العمران والاقتصـــاد، مما يتســبب بحالة من الخوف والقلق للمستقبل المجهول من اعمال عنف وارهاب نتيجة النزوح ، فالنزوح أحد المآســي التي تفرزها النزاعات المســحلة والحروب والإرهاب الذي يهدف إلى اشــاعة الفوضــى وزعزعة الامن في المجتمعات فضــلاً عن ما يخلفه من تدمير البنى التحتيه نتيجة لماسببه من الحاق الاذى المادي والمعنوي. وتختلف مشكلة الإرهاب من مجتمع لاخر نتيجة اختلاف الثقافة والخصــائص لكل مجتمع من المجتمعات، لذا اصــبحت هذه المشـكلة موضـع اهتمام سـواء على المسـتوى الاقليمي أم المحلي في ظل التطور التقني الذي يشـهده العالم، مما جعل الإرهاب ظاهرة عالمية، وسـلاحا يسـتخدمه الكثير من الافراد والجمـاعـات والـدول . والمجتمع العراقي عـانى، ولايزال يعـاني من أهوال العمليات الإرهابية التي تسـتهدف الجميع في تنفيذ العمليات المختلفة والتي من شـأنها أن تسبب الاذى للآخرين بسقوط الكثير من الضحايا)اطفال، ونساء ورجال(وقدا زادت مساحة العمليات الارهابية لتشمل مناطق ومحافظات بأكملها متمثلة بالنزوح لما تتركه من آثار خطيرة

على بيئة المجتمع بشـكل عام وتتضـح هذه آلاثار في الخسـائر البشـرية والمادية على حد سواء.

تأثير الارهاب والنزوح في المجتمع العراقي : شهد العراق منذ ثمانينات القرن الماضي وحتى الوقت الحاضر حروبا وصراعات داخلية وخارجية فضلاً عن الاضطرابات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي أثرت سلبا على تماسك الدولة وفاعلية مؤسساتها, وكانت ازمة النزوح اشد انواع الازمات التي لا يزال العراق يعاني من اثارها الانسانية القاسية التي تفجرت منذ الايام الاولى لعام ٢٠١٤ ثم تفاقمت في حزيران ٢٠١٤ بعد سقوط الموصل تحت سيطرة مايسمى الدولة الاسلامية (داعش) وأدى هذا الى نزوح ٣,٣ مليون و٢٧٧ الف لاجئ خارج البلاد حتى منتصف شهر اب وذلك حسب ماشارت اليه المعطيات الإحصائية ،مما ولد مشكلة انسانية كبيرة وذلك لانه لم يأت من رغبة السكان في الرحيل الى مناطق سكنية اخرى، او لظروف بيئية قاهرة كما في ازمة الفيضانات والزلازل والبراكين, بل ان العراقيين نزحوا نتيجة ظروف ساسية واجتماعية فرضت عليهم وجعلتهم يعانون بطريقة مأساوية بعيدة عن الاستقرار الامني الأمر الذي يجعل العراقيين يواجهون تحديات صعبة على مر السنين والتي كان ضحيتها المدنيون الذين يتحولون الى دروع بشرية، بعد ما ارتكبت بحقهم ابشع انواع التعذيب وما رافق النزوح من نزاع مسلح وعمليات ارهابية وعنف تركت اثارها سلبية في نفوسهم، وماينتظرهم في المستقبل المجهول، فضلاً عم التضحيات الجسيمة التي دفعها جميع العراقيين مصادر اساسية للهشاشة من ارامل وايتام واعاقات مختلفة، وقد كان وجود النازحين يشكل نوعا من التمايز السكاني هذا التمايز الذي ينجم عنه تمايز ثقافي اجتماعي وبيئي بين افراد الجماعات والمأوى الجديد الحاضن لهم، ونتيجة لتدهور الاوضاع في المجتمع العراقي من حجم المعاناة لأطفال ونساء العراق من نقص الغذاء والمأوى والماء وهم بأمس الحاجة للمساعدة الطارئة وذلك لان النزوح يعني اجبار الانسان، فرداً او اسرة مغادرة بيئته في منطقة معينة تحت طائلة التهديد

او بسبب الخوف المبرر من التعرض للأذى اوالموت بفقدان او انعدام الامن الشخصي او المجتمعي مما يضطر للانتقال الى منطقة اخرى داخل البلد[١٣] وبالتالي فالظروف الغير مستقرة وسلب حقوق النازحين في الحرية والعدل والسلام التي قد تؤدي الى ارتكاب اعمال عدوانية هذا الامر الذي جعلنا نقف عند معايير حقوق الانسان الدولية التي تستنكر عمليات النزوح القسري[١٤] وفعلاً هذا ماحدث عند نزوح اعداد هائلة من العراقيين تاركين خلفهم ارثهم الثقافي والحضاري والاجتماعي، فأن الاسرة العراقية ونتيجة لما تعرضت له من ظروف اجتماعية واقتصادية قاسية اثرت على وحدتها وتماسكها لذى فهي بأمس الحاجة الى تطبيق فعلي وواقعي لحل ماتعانيه من مشكلات اثرت وتؤثر وستؤثرفي الاجيال اللاحقة.

تأثير الإرهاب والنزوح في المواطن العراقي: يعد الإرهاب من الظواهر الخطيرة التي تواجهها المجتمعات بصورة عامة و المجتمع العراقي بصورة خاصة وذلك لانها تجاوزت البعد الشخصي إلى الحد الذي جعل منها حالة اجتماعية تؤثر في الجماعات الكبيرة والصغيرة، والنزوح احد اسباب العمليات الإرهابية الذي كان له تاثير متباين في مستوى الفرد والعائلة العراقية، فضلا عن المجتمع والدولة حيث رافقت العملية السياسية منذ انطلاقها وإلى الان بتحول النزوح إلى ثقافة، بسبب استمرارها منذ الحرب الأمريكية في ٢٠٠٣، فقدتها عدد بلغ عدد النازحين في العراق منتصف حزيران حزيران ٢٠١٤، اكثر من ٥،٣ مليون مما ادى إلى اختلال التركيب الديمغرافي، ونشوء مناطق ومحافظات على اساس اثني، وطائفي، وديني او عرقي مما جعل الأصوات تتعالى لتقسيم العراق اقليم للسنة، وإقليم للشيعه واقليم الاكراد[١٥] مما يزيد من تعميق فجوة الانقسام، والتوتر، والصراع، وبروز المشاعر العصبية، وتغلب الهوية الفرعية على الهوية الوطنية، ويفقد المواطن العراقي مشاعر الانتماء للوطن وتقل فرص التعايش السلمي والرغبة في العيش سوية هذه الامور وغيرها تودي إلى مشكلة اكبر في موضوعات العمل والتعليم والزواج وغيرها من متطلبات الحياة من الحقوق الاقتصادية، الاجتماعية، الثقافية، الدينية

والسياسية[١٦] فضلاً عن ان الكثير من عقارات المواطنين العراقيين اصبحت عرضة للسرقة بحجة انها تابعة لداعش ومصادرة اموالهم المنقولة وغير المنقولة والاعتداء عليهم في نقاط التفتيش والاستحواذ على سياراتهم الشخصية بعنوان (الغنائم) على وفق منطق التنظيمات الارهابية ومصادرة مايحملون من اموال ومصوغات ذهبية واجهزة الهاتف المحمول، والاهم من ذلك منهم من فقد اوراقه الثبوتية من جراء مطاردهم من قبل العصابات الإرهابية، في ظل هذه الظروف زاد الطلب على السكن في بعض المحافظات مما ادى إلى ارتفاع اسعار المساكن ولاسيما الايجار والذي ادى بدوره إلى تفاقم مشكلة اكبر الا وهي انتشار ظاهرة العشوائيات والتجاوز على الأملاك العامة مما اضطر الدولة بغض النظر عن بعض التجاوزات في ظل عدم قدرة الدولة على حل مشكلة كبر حجمها، كذلك ارتفاع نسبة البطالة ودخول الفئات العمرية التي تقل عن ١٥ سنة إلى سوق العمل وترك الدراسة.

الاستنتاجات.

توصلت الدراسة الى جملة من الاستنتاجات واهمها:

١- حصول محافظات كركوك وديالى وبغداد على اعلى نسبة من السكان النازحين بسبب قرب تلك المناطق جغرافيا من مناطق نزوحهم.

٢-بينت الدراسة ان اغلب السكان النازحين هم من القومية العربية بالدرجة الاولى، تليهم القومية التركمانية ثم الكردية وباقي القوميات الاخرى حسب التريب.

٣- كشفت الدراسة عن التراكيب السكانية لمجتمع النازحين وبينت ان اغلب النازحين هم من فئة صغار السن بسبب كبر حجم متوسط الاسر النازحة.

٤- بينت الدراسة حصول محافظة كركوك على اعلى متوسط للاسر النازحة فقد بلغ حوالي ٥,٢ / فرد لكل اسرة.

٥-بينت الدراسة ان اغلب النازحين قاموا باستأجار الوحدات السكنية للسكن فيها، فضلاً عن عدد كبير من النازحين يستوطنون المخيمات ودور العبادة وعدد من المباني الحكومية فضلا عن المباني المهجورة والعشوائيات.

التوصيات:

بعد ظهور الاستنتاجات وما الة اليه الدراسة لذا يجب ان توضع حلول مناسبة لتحجيم دور هذه الظاهرة والحد من تفاقمها ومن هذه الحلول:

١- تفعيل دور وزارة الهجرة والمهجرين وبعض منظمات حقوق الانسان لأنها تلعب دوراً فعالاً في توفير الكثير من المتطلبات للنازحين والمهجرين والاستفادة من الخبرات المحلية والدولية في معالجة هذه القضايا.

٢- الاهتمام بالجانب المادي وتعويض المهجرين الذين تعرضت مساكنهم للدمار كذلك الاهتمام بالجانب المعنوي والنفسي لهم.

٣- عدم اهمال القرارات التربوية التي من شأنها النظر بخصوص الطلاب الذين لم يستطيعوا الالتحاق بمدارسهم في مدة النزوح والتهجير سيما وان اغلب مجتمع النزوح هم من فئة الطلاب وصغار السن.

٤- الاهتمام بالمخيمات التي تحتوي النازحين وتقديم المساعدات اللازمة لهم والخدمات الصحية.

٥- ضرورة الاهتمام بالجانب الامني من خلال الاستقرار الامني والسياسي للمنطقة لأنه يعتبر العامل والمتغير الرئيس في زيادة اعداد النازحين وتفاقم هذه الظاهرة.

الهوامش

١ عبدالمنعم عبد الوهاب, جغرافيا العلاقات السياسية والدولية, دراسة وتحليل تطبيقي لعلم الجيوبولتيكس والجغرافيا السياسية, مؤسسة الوحدة للنشر والتوزيع, الطبعة ١, الكويت, ١٩٧٧.

٢ هيئة الامم المتحدة, المنظمة الدولية للهجرة–العراق(IOM),النزوح الداخلي في العراق ,معوقات الاندماج كانون الاول بغداد،٢٠١٣.

٣ احمد عبد السميع, مبادئ الاحصاء, دار البداية للطبع والنشر ,عمان ,٢٠٠٨.

٤ اسامة ربيع امين, التحليل الاحصائي بأستعمال برنامج (spss), كلية التجارة ,جامعة المنوفية, مكتبة الانجلو المصرية ,القاهرة, الجزء الاول, الطبعة الثانية, ٢٠٠٧.

٥ قانون الدرجة المعيارية

د = (س – سَ)/ع

حيث ان د = الدرجة المعيارية س = أي قيمة من قيم المتغير

سَ = الوسط الحسابي لقيم المتغير ع = الانحراف المعياري

٦ جهورية العراق, وزارة التخطيط , الجهاز المركزي للاحصاء, بيانات المسح الوطني للنازحين في العراق عدا اقليم كردستان,٢٠١٦.

٧ رنا عبدالحسن جاسم, تحليل جغرافي للهجرة الداخلية في محافظة النجف للمدة (١٩٧٧_١٩٩٧),رسالة ماجستير كلية الاداب جامعة الكوفة, ٢٠٠٢.

٨ النزوح الداخلي في العراق ,معوقات الاندماج المنظمة الدولية للهجرة–العراق(IOM) كانون الاول،٢٠١٣.

٩ لهيب هيغل ,ازمة النزوح في العراق (الامن والحماية), مركز سيسفاير لحقوق المدنيين والمجموعة الدولية لحقوق الاقليات,٢٠١٦ .

١٠ الساعدي حسين كريم حمد, التحليل المكاني للهجرة القسرية الوافدة الى مدينة الكوت, مجلة كلية التربية جامعة واسط.٢٠١٢.

١١ السعدي عباس فاضل , المفصل في جغرافية السكان، الجزء الاول, كلية الاداب ،جامعة بغداد ,٢٠١٤.

(١٢)انطوني كوردسمان ،ايما ديفز, العنف الطائفي والعرقي في العراق والتمرد المنبعث منه ،مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية، ٢٠٠٧.

13 Anthony H.cordesman,Rethinking (2016),The Threat of Islamic Extremism, Center for Strategic and International Studies, Washington, p.14

١٤ – علي حسين غلام، ابراهيم فارس محمد، تقرير عن مخيمات النازحين بعد أحداث ١٠ / ٦ / ٢٠١٤ ولغاية ١٠ / ٦ / ٢٠١٥،

١٥ مجموعة من الباحثين، النزوح الكبير، أزمة النازحين في العراق بعد حرب داعش، مركز بلادي للدراسات والابحاث الاستراتيجية، كتاب المركز رقم 4المكتبة الوطنية، ط1 ، بغداد2016 ، ص 77 .

١٦ وزارة التخطيط العراقية الجهاز المركزي للاحصاء، المسح الوطني للنازحين في العراق 2014 – 2015 –، ص. 12 – 11

المصادر:

١- عبدالمنعم عبد الوهاب, جغرافيا العلاقات السياسية والدولية, دراسة وتحليل تطبيقي لعلم الجيوبولتيكس والجغرافيا السياسية, مؤسسة الوحدة للنشر والتوزيع, الطبعة ١, الكويت, ١٩٧٧.

٢- هيئة الامم المتحدة, المنظمة الدولية للهجرة–العراق(IOM),النزوح الداخلي في العراق،معوقات الاندماج كانون الاول بغداد،٢٠١٣.

٣- احمد عبد السميع, مبادئ الاحصاء, دار البداية للطبع والنشر ،عمان،٢٠٠٨.

٤- اسامة ربيع امين, التحليل الاحصائي بأستعمال برنامج (spss), كلية التجارة،جامعة المنوفية, مكتبة الانجلو المصرية،القاهرة, الجزء الاول, الطبعة الثانية, ٢٠٠٧.

٥- جهورية العراق, وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للاحصاء, بيانات المسح الوطني للنازحين في العراق عدا اقليم كردستان,٢٠١٦.

٦- الكتبي رنا عبدالحسن جاسم, تحليل جغرافي للهجرة الداخلية في محافظة النجف للمدة ١٩٧٧–١٩٩٧ ،رسالة ماجستير كلية الاداب جامعة الكوفة, ٢٠٠٢.

٧- النزوح الداخلي في العراق،معوقات الاندماج المنظمة الدولية للهجرة–العراق(IOM) كانون الاول،٢٠١٣.

٨- لهيب هيغل،ازمة النزوح في العراق (الامن والحماية), مركز سيسفاير لحقوق المدنيين والمجموعة الدولية لحقوق الاقليات,٢٠١٦.

٩- الساعدي حسين كريم حمد, التحليل المكاني للهجرة القسرية الوافدة الى مدينة الكوت, مجلة كلية التربية جامعة واسط.٢٠١٢.

١٠- السعدي،عباس فاضل، المفصل في جغرافية السكان، الجزء الاول, كلية الاداب،جامعة بغداد،٢٠١٤.

١١- انطوني كوردسمان، ايما ديفز, العنف الطائفي والعرقي في العراق والتمرد المنبعث منه، مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية، ٢٠٠٧.

١٢- مشكلات النازحين في العراق، مركز بلادي للدراسات الاستراتيجية، قسم حقوق الانسان، وحدة شؤون الاقليات،٢٠١٤

١٣- ماجد موريس ابراهيم، الارهاب الظاهرة وابعادها النفسية، دار الفارابي، بيروت لبنان، ط ١،٢٠٠٥، ص ٢٦

١٤- مجموعة من الباحثين،النزوح الكبير، أزمة النازحين في العراق بعد حرب داعش، مركز بلادي للدراسات والابحاث الاستراتيجية، كتاب المركز رقم٤, المكتبة الوطنية، بغداد، ط١،٢٠١٦ .

15- Anthony H.cordesman,Rethinking (2016),The Threat of Islamic Extremism, Center for Strategic and International Studies, Washington, p.14.

١٦- علي حسين غلام، ابراهيم فارس محمد، تقرير عن مخيمات النازحين بعد أحداث ١٠ / ٦ / ٢٠١٤ ولغاية ١٠ / ٦ / ٢٠١٥ .

١٧- وزارة التخطيط العراقية الجهاز المركزي للاحصاء، المسح الوطني للنازحين في العراق ٢٠١٤ – ٢٠١٥

١٨- وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للاحصاء, بيانات المسح الوطني للنازحين في العراق عدا اقليم كردستان,٢٠١٦ .